



الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة – نيويورك
PERMANENT MISSION OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA TO THE UNITED NATIONS – NEW YORK

كلمة المملكة العربية السعودية
أمام اللجنة السادسة
دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الخامسة والسبعون

البند (84)
النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

تلقيا
نداء أبو علي

28/أكتوبر/2020 م

السيد الرئيس،،،

إن المملكة العربية السعودية تضع سلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية ضمن قمة أولوياتها، حيث إن تبادل المبعوثين الدبلوماسيين يعد أحد أقدم صور العلاقات الدولية، ويعد اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين أداة مهمة لتحريك المسؤولية الدولية المبنية على اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية في عام 1963 ذات الصلة بمقار البعثات، لا سيما وأن ذلك يسهم في ضمان حقوق الأفراد في المجتمع الدولي لا سيما الممثلين الدبلوماسيين للدول والممثلين ذوي المركز الدبلوماسي لدى المنظمات الحكومية الدولية العاملة على الصعيد الدولي.

السيد الرئيس،،،

إن بلادي أخذت بزمام المبادرة من أجل الالتزام بالأحكام المقررة في اتخاذ التدابير الفعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين فيها سواء في العاصمة أو المدن الأخرى وتتبع إجراءات أمنية مشددة بما في ذلك تخصيص لجنة دائمة لحماية الدبلوماسيين داخل وزارة الداخلية مضطعة بمهمة تأمين المواقع والمنشآت الدبلوماسية لضمان أمن وسلامة الممثلين الدبلوماسيين في المملكة.

السيد الرئيس،،،

إن المملكة تعد من الدول الملتزمة باحترام القواعد العرفية التي أصبحت فيما بعد من القواعد المكتوبة التي صاغتها لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة في عدد من الاتفاقات الدولية. وإنه لمن المؤسف تقاعس بعض الدول عن توفير الحماية اللازمة لمقار البعثات الدبلوماسية والقنصلية، ولا يزال عالقاً في الذاكرة ما تعرضت له مقار بعثة دبلوماسية وأخرى قنصلية للمملكة من انتهاك لسلامتها

وأمنها بما يشكل انتهاكاً صريحاً للمعاهدات والقوانين الدولية ذات الصلة بأمن وحماية وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية. ومن هذا المنطلق فإن بلادي حريصة على ضرورة العمل على تحسين وتطوير التدابير الفعالة ودعوة الدول إلى اتخاذ إجراءات فعّالة وفورية لدرء مثل هذه الانتهاكات والعمل على الحيلولة دون ارتكاب أية أعمال عنف ومن أجل تأمين استقلال عمل الموظفين الدبلوماسيين واحترام سيادة الدولة المعتمدة. وكذلك اتخاذ الإجراءات الضرورية ضد مرتكبي مثل هذه الجرائم وتوضيح التدابير المتخذة لمنع تكرار هذه الانتهاكات.

شكراً السيد الرئيس،،،